

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

37 - كتاب اللباس والزينة

الدرس الحادي والأربعون: من كتاب اللباس والزينة من صحيح الإمام مسلم

33 - بَابُ تَحْرِيمِ فَعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّاْمِصَةِ
وَالْمَتَمَصَّةِ وَالْمَتَفَلَّجَاتِ وَالْمَغِيَّرَاتِ خَلْقُ اللَّهِ

121 - (2126) وَدَعَّتِي الْحَسَنُ بْنُ عَلَى الْحَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْحَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: «رَجُلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا»

122 - (2127) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ، عَامَ حِجَّةَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ

وَتَنَاهَى قَصَّهُ مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِي، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاءُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَذَا كَتَبٌ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا هَذِهِ نِسَاءَهُمْ»

(2127) - حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كَلْمَمُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرِ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ عَذْبَ بْنَوِ إِسْرَائِيلَ

123 - (2127) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ، عَنْ شَعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُتَّى، وَأَبْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ مَرْتَهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: قَدْمٌ مَعَاوِيَةُ الْمَدِينَةِ فَخَطَّبَنَا وَأَخْرَجَ كَبِيًّا مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا لِيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورُ»

124 - (2127) وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَانَ الْمُسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَعَاذٌ وَهُوَ أَبْنُ هَشَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ أَدْهَشْتُمْ زَيْنَ سَوْعَ: «وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنِ الزُّورِ» قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بَعْصًا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ قَالَ مَعَاوِيَةُ: أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَنَادَةُ: «يَعْنِي مَا يُكْثِرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخِرْقِ»

34 - بَابُ النِّسَاءِ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ الْمَأْنَالَاتِ الْمُمِيلَاتِ

125 - (2128) حَدَّثَنِي زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَهْلِيٍّ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرْهُمَا، قَوْمٌ مَعْمُ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَخْرِبُونَ بَهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَمِيلَاتٌ مَأْنَالَاتٌ، رَعْوَسْهُنَّ كَاسِنَةٌ الْبَخْتُ الْمَأْنَالَةُ، لَا يَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُنَّ رِيحَهُمَا، وَإِنَّ رِيحَهُمَا لِيُوجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»

ليلة الثلاثاء 7 ربيع الأول 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شحود سينون